



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية / الدراسات العليا/ ماجستير

المادة: التخصصي

المحاضرة الثامنة:

أدب الكاتب

اعداد:

أ.د موفق حسين العليوي

باب الحروف التي تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها

و" الإِرْبَة " الحاجة، و" الأُرْبَة " العُقْدَة.

و" الحَدَاة " الفأس ذات الرأسين، وجمعها حَدَا، والحِدَاة الطائر، وجمعها حَدَا.

و" الأُمَّة " القامة والإمَّة " النِّعْمة، والدين " إِمَّة " و" أُمَّة ".

و" اللِّقْوَة " العقاب - بكسر اللام وفتحها -، و" اللِّقْوَة " داءٌ في الوجه، بالفتح.

و" الرُّمَّة " القطعة من الحبل، و" الرِّمَّة " العظام البالية.

و" شِعَار القَوْم في الحَرْب " بالكسر، و" الشِّعَار " ما وَلِيَ الجُلْدَ

من الثياب بالكسر أيضاً، و" أرض كثيرة الشِّعَار " أي: كثيرة الشجر، بفتح الشين.

و" مَحْجِرُ العَيْن " - بكسر الجيم -، و" المَحْجَر " بفتحها من الحَجَر، وهو الحرام.

و" المَنْسِرُ " جماعة من الخيل، و" المَنْسِرُ " - بكسر الميم - مَنَسِرُ الطائر.

و" المَحْلَبُ " الإناء يُحْلَبُ فيه، و" المَحْلَبُ " - بالفتح - من الطيب.

و" الوَفْرُ " - بفتح الواو - الثِّقْلُ في الأذن، و" الوَفْرُ " الحِمْلُ.

و" الغَرْبُ " الدَّلُو العظيمة، و" الغَرْبُ " الماء الذي بين البئر والحوض.

و" السَّلْمُ الدَّلُو لها عُرْوَةٌ واحدةٌ و" السَّلْمُ " والسَّلْمُ أيضاً الصلح، و" السَّلْمُ " السَّلَفُ،

يقال " أسْلَمَ في كذا وكذا أي: أسْلَفَ فيه و" السَّلْمُ الاستسلام؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ولا

تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ .)

و" الوَكْفُ " وَكَفَ البَيْتِ، و" الوَكْفُ " أيضاً النَّطْعُ، و" الوَكْفُ " الإِثْمُ، و

الْوَكْفُ " العَيْبُ، قال قيسُ بنُ الخطيم:

الحافظو عَوْرَةِ العَشِيرَةِ لَا ... يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفُ

و" النَّشْرُ " الرِّيحُ الطيبة، و" رَأَيْتُ القَوْمَ نَشَرًا " أي: منتشرين.

ويقال: " أَلَفَ صَتَمٌ " أي: تَأَمَّ، و" جَمَلَ صَتَمٌ " أي: غليظ شديد.

و " السَّرْب " الطريق، و " السَّرْب " جماعة الإبل، هذان مفتوحان، و " فُلَانٌ آمِنٌ " في سِرْبِهِ " أي: في نفسه، و " هو واسع السَّرْب " أي: رَخِيُّ البال، و " السَّرْبُ " جماعة النساء والظباء.

و " الرِّقُّ " ما يكتبُ فيه، و " الرِّقُّ " المِلْكُ.

و " الغَمْرُ " الماء الكثير، و " رَجُلٌ غَمْرُ الخُلُق " أي: واسعُهُ، و " فَرَسٌ غَمْرٌ " أي: جَواد، و " الغَمْرُ " الحَقْدُ، و " الرجل الغمر " الذي لم يكن يُجَرَّب الأمور. " الأَثَرُ " الفِرْدُ في السَّيْف، و " الإَثَرُ " خُلَاصَةُ السَّمَنِ، و " الأَثَرُ " الحديث، يقال: " أَثَرَتْهُ أَثَرُهُ أَثَرًا "، و " الأَثَرُ " - بالضم - أَثَرُ الجراح، و " فلان في إِثَرِ فلان "، و " أَثَرُهُ " أي: حَلْفُهُ.

و " الهُونُ " أي: الهَوَان؛ قال الله عزَّ وجلَّ: (عَذَابُ الهُون)، و " الهُونُ " الرِّفْقُ، يقال: " هو يمشي هُونًا ".

و " الرَّوْغُ " الفَزَعُ، و " الرُّوع " النَّفْسُ، يقال: " وقع ذلك في رُوعِي " أي: في خَلْدي.

و " اللُّوحُ " العَطَشُ، و " اللُّوح " الهَوَاء.

و " المَوْرُ " الطريق، و " المَوْرُ " العُبَار.

و " الشُّفْرُ " شُفْرُ العَيْنِ، و " شَفْرٌ " أيضاً، و " ما بالدَّارِ شَفْرٌ " أي: ما بها أَحَدٌ.

و " البَوْصُ " السَّبْقُ والفَوْتُ، و " البَوْصُ " اللَّوْنُ، و " البَوْصُ " العَجْز.

و " كَوْرُ العِمَامَةِ " بالفتح، وكذلك " الكَوْرُ " من الإبل، وهو الكثير، و " الكَوْرُ " - بالضم - الرَّحْلُ بأداته.

و " القَتْلُ " مصدر قَتَلْتُ، و " القِتْلُ " العَدُو.

و " الحَيْرُ " ضِدُّ الشر، و " الحَيْرُ " الكَرَم.

باب اختلاف الأبنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني

قالوا: " رَجُلٌ مُبْطَنٌ " إذا كان خَمِيصَ البَطْنِ، و " بَطِينٌ " إذا كان عَظِيمَ البَطْنِ في صَحة، و " مَبْطُونٌ " إذا كان عَليْلَ البَطْنِ، و " بَطِنٌ " إذا كان مِنْهُمَا نَهِمَا، و " مَبْطَانٌ " إذا ضَحُمَ بَطْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ مَا يَأْكُلُ.

ورجل " مُظَهَّرٌ " إذا كان شَدِيدَ الظَّهْرِ، و " رَجُلٌ ظَهْرٌ " إذا اشْتَكَى ظَهْرَهُ، مثْلُ " فَقِرَ " إذا اشْتَكَى فَقَارَهُ، قال طَرَفَةُ:

وَإِذَا تَلَسُّنُنِي أَلْسُنُهَا ... إِنَّنِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ

و " رَجُلٌ مُصَدَّرٌ " شَدِيدَ الصَّدْرِ، و " مَصْدُورٌ " يَشْتَكَى صَدْرَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ:

لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ مِنْ أَنْ يَنْفُثَا

و " النَّحْضُ " الْكَثْرُ اللَّحْمِ، و " النَّحِيضُ " الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ.

قال الفَرَّاءُ: " هَذَا رَجُلٌ تَمَرِيٌّ " إِذَا كَانَ يُحِبُّ أَكْلَ التَّمْرِ، فَإِذَا كَانَ يَبِيعُهُ فَهُوَ " تَمَارٌ "

"، فَإِنْ كَثُرَ عِنْدَهُ التَّمَرُ وَلَيْسَ بِتَاجِرٍ فَهُوَ " مُتَمَرٌ "، وَإِذَا أَطْعَمَهُ النَّاسَ فَهُوَ " تَامِرٌ " وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَظِيئَةِ:

وَعَرَّرْتَنِي وَرَعَمْتَ أَنْ ... لَكَ لَايِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ

أَي: تَسْقِي النَّاسَ اللَّبَنَ وَتُطْعِمُهُمُ التَّمَرَ، وَغَيْرَهُ يَقُولُ: " لَايِنٌ " ذُو لَبَنِ، و " تَامِرٌ "

ذُو تَمَرٍ.

قال: وَتَقُولُ " هَذَا رَجُلٌ شَحِمٌ لَحِمٌ " إِذَا كَانَ قَرِماً إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ يَشْتَهِيهِمَا،

فَإِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا قَلْتَ " شَحَامٌ وَلَحَامٌ " وَإِذَا كَثُرَا عِنْدَهُ قَلْتَ " مُشَحِمٌ مُلْحِمٌ " فَإِنْ أَطْعَمَهُمَا

النَّاسَ قَلْتَ " شَاحِمٌ لِاحِمٌ " فَإِذَا كَثُرَ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ عَلَى جِسْمِهِ قَلْتَ " لَحِيْمٌ شَحِيْمٌ " فَإِنْ

كَانَ مَرْزُوقاً مِنَ الصَّيِّدِ مُطْعِماً لَهُ قَلْتَ " رَجُلٌ مُلْحَمٌ ".

وتقول " رجل مُلَبَّنٌ " و " قوم مُلَبَّنون " إذا كثر عندهم اللبن، و " رجل لَبِنٌ " إذا كان يَعام إلى اللبن و " مَحِضٌ " إذا كان يحبُّ المَحْضَ، وهو الحليبُ، و " رجلٌ لَابِنٌ " يسقي الناسَ اللبنَ، يقال: هو يَلْبِنُ جيرانه، و " رجلٌ مَلْبُونٌ " و " قومٌ مَلْبُونون " إذا ظهر منهم سَفَهٌ وَجَهْلٌ يصيبُهُم من شُرْب اللبن كما يُصيب شُرَّاب النبيذ، وهذا " رجلٌ مُسْتَلَبِنٌ " أي: يطلب لعياله أو لضيافته لبناً.

و " طعام مَسْمُونٌ " إذا لُتَّ بالسَّمَنِ أو جُعِلَ فيه، يقال: " سَمَنْتُهُ أَسْمُنُهُ " بضم لا غير، و " سَمَنْتُ القومَ " إذا جعلت أَدَمَهُم السَّمَنَ، و " سَمَنْتُهُم " إذا أنت زَوَّدْتَهُم السَّمَنَ، و " جاؤوا يَسْتَسْمِنونَ " أي: يَسْتَوْهَبُونِ السَّمَنَ.

و " طعام مَزِيَّتٌ " و " مَزِيوتٌ " إذا لُتَّ بالزَّيْتِ أو جُعِلَ فيه، و " قد زَنَّتْه أَزِيَّتُهُ زَيْتاً " و " زَتُّ القومَ " أي: جعلت أَدَمَهُم الزَّيْتَ، و " زَيَّتُهُم " إذا زَوَّدْتَهُم الزيت، و " جاؤوا يَسْتَزَيِّتونَ " أي: يَسْتَوْهَبُونِ الزيت.

ومثله " عَسَلْتُ الطَّعامَ، والقومَ " إلا أنك تقول " أَعْسِلُهُ " و " أَعْسَلُهُ " جميعاً، و " طَعامٌ مَعْسُولٌ " و " قومٌ مَعْسولون " و " عَسَلْتُهُم " إذا زَوَّدْتَهُم العسل و " جاؤوا يَسْتَعْسِلونَ ".

و " بَعِيرٌ غَاضٍ " يَأْكُلُ الغَضَا، و " بَعِيرٌ غَضٍ " إذا اشْتَكى من أكل الغَضَا، وإذا نسبته إلى الغضا قلت " غَضَوِيٌّ ".

و " بَعِيرٌ عَاضَةٌ " يَأْكُلُ العِضَاهَ، و " هو عَاضَةٌ " يَشْتَكِي من أكل العِضَاهَ، وإذا نسبته إلى العِضَاهَ قلت " عِضَاهِيٌّ " وإذا نسبته إلى واحدة العِضَاهَ - وهي عِضَةٌ - قلت " عِضَاهِيٌّ ".

و " بَعِيرٌ حَامِضٌ " يَأْكُلُ الحَمْضَ، و " هَارِمٌ " يَأْكُلُ الهَرَمَ، وهو

ضَرَبُ من الحَمْض، و " آرَكُ " يأكل الأراك، و " عاشِبُ " يأكل العُشْب، ومن البَقْل " بغير مُتَبَقِّلٍ " و " مُتَبَقِّلٌ " إذا كان يأكل البَقْل.

و " أرض عَضِيهَةٌ " و " أرض حَمِيضَةٌ " إذا كانت كثيرة العِضَاه والْحَمْض.

ويقال: " امرأة مِتَّامٌ " مثل مَفْعَال إذا كان من عاداتها أن تَلِدَ كل مرَّة تَوَأْمين، فإن أَرَدَتْ أنها وضَعَتْ اثْنين في بَطْنٍ قلت " مُتْنَمٌ " وكذلك " مَذْكَارٌ " و " مَذْكَرٌ "، و " مَحْمَاقٌ " إذا كان من عاداتها أن تَلِدَ الحَمَقى، و " مَحْمِقٌ " إذا وَلَدَتْ أَحْمَق، و " امرأة مِئْنَاتٌ " و " مُؤْنِتٌ " كذلك.

ومِفْعَالٌ يَكُونُ لِمَنْ دَامَ منه الشَّيْءُ أو جَرَى على عادَةٍ فيه، تقول: " رَجُلٌ مِضْحَاكٌ " و " مِهْذَارٌ " و " مِطْلَاقٌ " إذا كان مُدِيمًا لِلضَّحْكِ والهَذَرِ والطلاق.

وكذلك ما كان على " فَعِيلٍ " فهو مكسورُ الأوَّلِ لا يُفْتَحُ منه شَيْءٌ، وهو لمن دام منه الفعل، نحو: " رَجُلٌ سَكِيرٌ " كثيرُ السُّكْرِ، و " خَمِيرٌ " كثيرُ الشَّرْبِ للخَمْرِ، و " فَخِيرٌ " كثيرُ الفَخْرِ، و " عَشِيقٌ " كثيرُ العِشْقِ، و " سَكِيتٌ " دائمُ السَّكُوتِ، و " ضَلِيلٌ " و " صَرِيعٌ " و " ظَلِيمٌ " ومثْلُ ذلك كثير، ولا يقال ذلك لمن فَعَلَ الشَّيْءَ مرة أو مرَّتَين، حتى يكثرَ منه أو يكونَ له عادة.

وكذلك كلُّ اسمٍ يَكُونُ على " فَعُولٍ " نحو " قَتُولٌ للرجال " و " ضَرُوبٌ بالسيف "، أو على فَعَالٍ نحو " قَتَّالٌ " و " ضَرَّابٌ ".

قال أبو زيد: يقال " رَجُلٌ مُقْطَعٌ " إذا لم يُرِدِ النساء ولم يَنْتَشِرْ، يقالُ منه " قد أَقْطَعَ الرَّجُلُ إِقْطَاعًا " ويقال للرجل الغريب " مُقْطَعٌ عن أهله " يقالُ منه " قد أَقْطَعَ عنهم إِقْطَاعًا "، و " رَجُلٌ مُقْطَعٌ " أيضاً، وهو الذي يُفَرِّضُ لِنَظَرَائِهِ، وَيُتْرَكُ هو، و " رَجُلٌ مُقْطَعٌ " - بكسر الطاء - وهو الذي انقطعت حُجَّتُهُ، يقال: " أَقْطَعَ الرَّجُلُ " إذا بَكَتَوهُ بالحق فلم يُجِبْ، و " رَجُلٌ مَقْطُوعٌ به " إذا قُطِعَ عليه الطريق، يقال: " قُطِعَ بِفُلَانٍ قَطْعًا "

" و " رجل مُنْقَطِعٌ به " إذا عَجَزَ عن سَفَرِهِ من نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أو راحِلَةٍ قَامَتْ عَلَيْهِ أو ضَلَّتْ له، يقال منه: انْقَطَعَ به انقطاعاً.

وقال غير واحد: " فُقِيتَ السَّهْمُ أَفْوَقُهُ " إذا كَسَرْتَ فَوْقَهُ، و " هو " سَهْمٌ مَفُوقٌ " و " فَوَّقْتُهُ تَفْوِيقاً " عملتُ له فوقاً، و " هو سَهْمٌ

مَفُوقٌ " و " أَفَقْتُ السَّهْمَ، وبالسهم، فهو سَهْمٌ مُفَاقٌ، ومُفَاقٌ به " إذا وَضَعْتُهُ فِي الْوَتَرِ لِتَرْمِي بِهِ، ويقال أيضاً: " أَوْفَقْتُ السَّهْمَ، وبالسهم " في هذا المعنى، فهو " مُوَفَّقٌ به " و " انْفَاقَ السَّهْمِ فهو مُنْفَاقٌ " إذا انشَقَّ فَوْقَهُ.

قالوا: وكلُّ حَرْفٍ عَلَى فُعْلَةٍ وَهُوَ وَصْفٌ فَهُوَ لِلْفَاعِلِ، نحو " هُدْرَةٌ " و " نُكْحَةٌ " و " طُلْقَةٌ " و " سُخْرَةٌ " إذا كَانَ مِهْذَاراً نَكَّاحاً مِطْلَاقاً سَاخِراً مِنَ النَّاسِ، فَإِنْ سَكَّنْتَ الْعَيْنَ مِنْ فُعْلَةٍ وَهُوَ وَصْفٌ فَهُوَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ، تقول " رَجُلٌ لُعْنَةٌ " أي: يَلْعَنُهُ النَّاسُ، فَإِنْ كَانَ هُوَ يَلْعَنُ النَّاسَ قُلْتَ " لُعْنَةٌ ". و " رَجُلٌ سُبَّةٌ " أي: يَسِبُهُ النَّاسُ، فَإِنْ كَانَ هُوَ يَسُبُّ النَّاسَ قُلْتَ " سُبْبَةٌ " وكذلك " هُزْءٌ وَهْزَأَةٌ "، و " سُخْرَةٌ وَسُخْرَةٌ "، و " ضُحْكَةٌ وَضُحْكَةٌ "، و " خُدْعَةٌ وَخُدْعَةٌ ".